روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخدري وأنس بن مالك وعائشة Bها .

وآخى رسول ا A بينه وبين زيد بن حارثة وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وكان أحد العقلاء الكملة أهل الرأي وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم .

روى عنه أنس بن مالك أن النبي A قال للأنصار : إنكم سترون بعدي أثرة قالوا : فما تأمرنا يا رسول ا قال : " اصبروا حتى تلقوني على الحوض " .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن هبة ا بن عساكر عن أبي المظفر القشيري إجازة قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ حدثنا محمد بن عبد ا بن عبد الحكيم أخبرنا أبي وشعيب بن الليث عن الليث عن خالد هو ابن يزيد عن أبي هلال يعني سعيدا عن يزيد بن الهاد عن عبد ا بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن قال : قرأت عليلة سورة البقرة وفرس لي مربوط ويحيى ابني مضطجع قريب مني وهو غلام فجالت الفرس فقمت وليس لي هم إلا ابني ثم قرأت فجالت الفرس فقمت وليس لي هم إلا ابني ثم قرأت فجالت الفرس فرفعت رأسي فإذا شيء كهيئة الظلة في مثل المصابيح مقبل من السماء فهالني فسكت فلما أصبحت غدوت على رسول ا A فأخبرته فقال : اقرأ يا أبا يحيى ؛ فقلت قد قرأت فجالت فقمت ليس هم لي إلا ابني فقال لي : اقرأ يا أبا يحيى فقلت : قد قرأت فجالت الفرس فقال : اقرأ أبا حضير فقلت : قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهيئة الظلة فيها المصابيح فهالني ؛ فقال : تلك الملائكة دنوا لصوتك ؛ ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج أخبرنا أبو طاهر هبة ا بن إبراهيم بن أنس قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبيد ا بن طوق قال : حدثنا أبو جابر عبد العزيز بن حيان قال : حدثنا محمد بن عبد ا بن عمار قال : حدثنا المعافى بن عمران عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي A قال : " نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح " .

توفى أسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين وحمل عمر بن الخطاب Bه السرير حتى وضعه بالبقيع ؛ وصلى عليه وأوصى إلى عمر فنظر عمر في وصيته فوجد عليه أربعة آلاف دينار فباع ثمر نخله أربع سنين بأربع آلاف وقضى دينه .

أخرجه ثلاثتهم .

حضير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره راء .

أسيد ابن أخي رافع .

د ع أسيد بالضم أيضا ؛ هو ابن أخي رافع بن خديج ؛ روى عنه عكرمة ومجاهد روى أبو مسعود عن حماد بن مسعدة عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد أن أسيدا حدثه أن رسول ا A قال : " إذا وجد الرجل سرقة وكان الرجل غير متهم إن شاء أخذها بالثمن وإن شاء اتبع سارقه " . وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان ؛ قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم في هذه الترجمة : ذكره بعض الواهمين يعني ابن منده وأخرج له هذا الحديث وهو أسيد بن ظهير ؛ وروي هذا الحديث بعينه عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد المخزومي أن أسيد بن ظهير الأنصاري أحد بني حارثة كان عاملا على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه : " أيما رجل سرقت منه سرقة فهو أحق بها حيثما وجدها " . فكتب إلى مروان أن رسول ا A قضى أن كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم فخير سيدها فإن شاء أخذ ما سرق منه بثمنه أو اتبع سارقه ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان . فكتب بذلك مروان إلى معاوية فكتب إليه معاوية : إنك لست أنت ولا أسيد بقاضيين علي ولكني قضيت عليكما فيما وليت فأرسل مروان إلى أسيد بكتاب معاوية فقال أسيد : لست اقضي ما وليت بما قال معاوية .

قال أبو نعيم : رواه هذا الواهم من حديث أبي مسعود ولم ينسب أسيدا وجعله ترجمة على حدة وقد أخرج أبو مسعود هذا الحديث في مسند المقلين عن حماد في ترجمة أسيد بن ظهير وإن لم ينسب أسيدا